رابط المادة على منصة باحث

مقاطع حظر التجول

فيديو# ١٧٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ٠١ الآية ١٧-٨٧

فاضل سليمان

بسم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين واحد وسبعين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم عشرة من مقاطع تدبر سورة الانبياء ارجو من حضراتكم تجيبوا مصلحة وتفتحوا على سورة الانبياء. الاية واحد وسبعين. امبارح تدبرنا ايات قصة سيدنا ابراهيم مع قومه - 00:00:02

وشفنا شجاعته المبهرة ووقفته القوية ضد عبادة الاصنام والقاءه في النار وهو ثابت وشفنا امر الله للنار بان تصبح بردا وسلاما عليه وبكده يكون ربنا نجاه من الحرق بالنار اقرأ معي واحد وسبعين - 00:00:35

ونجيناه تاني اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. دينا الجهة التانية نجاة من ارض الكلدانيين الى ارض الكنعانيين اه الكلدانيين دول اللي كانوا يسكنوا العراق - 00:01:05

ربنا نجاه منهم واضح ان هم كانوا بقى بيكيدوا له جامد وكانوا جايين يقتلوه ونجا الى ارض ارض كنعان اللي هي فلسطين. اللي كانوا ساكنين فيها آآ ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين - 00:01:34

اللي هي ارض فلسطين. فلسطين دايما دايما توصف بالارض المباركة. في سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله فلسطين الانبياء واحد وتمانين - 00:01:56

ولسليمان الريح عاصفة تجري بامره الى الارض التي باركنا فيها اللي هي فلسطين دي صورة سبأ وجعلنا بينهم اللي هم ايه؟ آآ مملكة سبأ في اليمن. وبين القرى التي باركنا فيها اللي هي فلسطين - 00:02:17

قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها لياليكم. فربنا نجى سيدنا ابراهيم الى ارض فلسطين وكان معه لوط ان جاء لابراهيم فقط. لان لوط ما كانش مطلوب يعني. ما كانش مهدد - 00:02:39

لزلك لوط هنا في الاية دي بيسمى مفعول معه مش مفعول به ونجيناه ولوطا الى الارض التي باركنا فيها للعالمين. اقرا اتنين وسبعين معي ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين - 00:02:57

سيدنا ابراهيم لما زوجته آآ سارة اه ما كانتش بتخلف زوجته هي اللي اتجوزته من من هاجر وما كانش عندهم اولاد فدعا الله في سورة الصافات ربي هب لي من الصالحين - 00:03:21

دعا الله انه يعطيه من الصالحين. فاعطى اسماعيل كده ربنا استجاب للدعوة بتاعته بس فوق البيعة جا له اسحاق ووراه يعقوب. ووهبنا له اقرا معي ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافلة. يعني زيادة. عشان كده قلت فوق - 00:03:43

البيعة انتم استغربتم نافلة هو لما دعى ان ربنا يدي له ولد ادى له الاسماعيلي اسحاق ويعقوب نافلة زيادة كمان على الدعاء بتاعه اللي هو كان طالبه طبعا يعقوب ابن اسحاق مش ابن سيدنا ابراهيم لكن - 00:04:07

اللي انا فاهمه ان دايما ربنا بيمن على سيدنا ابراهيم باسحاق ويعقوب. اسحاق ويعقوب اسحاق ويعقوب فانا لا انا فاهمه ان يعقوب ولد في حياة سيدنا ابراهيم وان كان مش لاقي على كده يعني دليل لكن - 00:04:24

واضح من ان دايما ربنا يمن عليه باسحاق ويعقوب ويبشره باسحاق ازاي ؟ ربنا هيبشره بحفيد وهو هييجي بعد موته يعني، مش معقول وكلا جعلنا صالحين مش وكليهما وكلا كلهم - 00:04:38

يبقى كلهم ربنا جعلهم صالحين. اسماعيل واسحق ويعقوب وابراهيم نفسه كل زرية يعني ابراهيم يعني ايه جاي منها ناس صالحين الانبياء اللي فيهم اقرا تلاتة وسبعين وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا - 00:04:55

واوحينا اليهم فعل الخيرات. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين ربنا جعل من سلالة سيدنا ابراهيم ائمة اسحق يعقوب هنا يهدون الناس الى التوحيد وتلقوا الوحي من الله واقاموا شرع الله - 00:05:14

حرموا الحرام احلوا الحلال في وقت لم تكن البشرية فيها اصلا تشريعات كانت تشريعات تعبانة جدا اللي موجودة وكانت البشرية بتبحث عن طريقة تنزم علاقات الناس وبعضها دول بقى جم بتشريعات تنزم العلاقة بين البشر وكمان امروهم بالصلاة وبالزكاة في وقت الناس كانت بتعدم اصلا بتعبد اصنام من - 00:05:46

انا بس عايزكم تتخيلوا قد ايه الناس دي كانت صالحة جدا. كانوا بيهدوا الناس الى الحق والى النور. بينما الناس كانت بتتخبط في الزلمات اقرا معي الاية تاني واستشعر قد ايه الناس دي كانت مؤثرة جدا في مجتمعاتها - 00:06:11

اقرا تلاتة وسبعين تاني وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم تلقوا الوحي اوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلاة وايتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين اقرا اربعة وسبعين وخمسة وسبعين ولوطا اتيناه حكما وعلما - 00:06:27

ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين. رجعنا بقى تاني نتكلم عن لوط انا اسف. ابن اخو سيدنا ابراهيم ابن اخوه - 00:06:55

ربنا فصل بين ذكره وذكر سيدنا ابراهيم باسحاق ويعقوب. اولا لانهم آآ ابن وحفيد سيدنا ابراهيم. فهم اولى ان يذكروا اولا سانيا ان هنا فيه اشارة الى ان رسالة لوط كانت رسالة منفصلة - 00:07:20

وقوم لوط قوم منفصلين وشريعة لوط كمان شريعة منفصلة فيعني مش معنى ان لوط ابن اخو سيدنا ابراهيم يعني هو داخل في الرسالة بتاعته لأ ده لوط رسول آآ كبير وآآ له قوم مختلفين. وكانت مشاكله مختلفة شريعته مختلفة. رسالته مختلفة - 00:07:40

ولوطا. اقرا معي اتيناه حكما وعلما سيدنا لوط اوتي من الله الحكم الحكم يعني الحكمة وهي النبوة في حالة الانبياء فلما نبي يؤتى الحكم يعني النبوة والعلم هو التشريع في حالة الانبياء - 00:08:07

حكما وعلما طب ايه اهمية ان ربنا يقول حكما وعلما؟ ما حكما بمعنى النبوة؟ خلاص كفاية ما اكيد عنده علم. لكن ربنا اراد ان هو يفهمنا انه العلم بلا حكمة ما - 00:08:28

مش ممكن يضر يبقى النبي بيؤتى النبوة اللي هي في حالة الانسان العادي اسمها الحكمة والنبي يؤتى التشريع اللي هو في حالة الانسان العادي اسمه العلم الانسان العادي يؤتى العلم ويؤتى الحكمة - 00:08:41

النبي الحكمة بتاعته نبوة والعلم بتاعه تشريع ولوطا اتيناه حكما وعلما ونجيناه من القرية التي كانت تعمل الخبائث انهم كانوا قوم سوء فاسقين. ربنا نجاه من القرية اللي اهلها كانوا شواذ - 00:08:58

الخبائث جمع خبيث. والخبيث هو الشيء الشنيع المستقذر انهم كانوا قوم سوء فاسقين. شف ربنا بيوصف الناس دي اللي الناس اللي بتخالف الفطرة ازاي النهاردة بيربوا العيال على تقبل الفسق. انهم كانوا قوم سوء فاسقين. الفاسق هو شديد - 00:09:21

المعصية المصرة على المعصية. العاصي شخص عاصي. انما الفاسق شديد العصيان احنا ترجمناها ايه في في الترجمة بتاعتنا آآ بس غالبا ترجمناها شديد العصيان اقرا معي ستة وسبعين وادخلناه في رحمتنا - 00:09:47

انه من الصالحين التدبر لاية زي دي يبقى ازاي؟ يعني لما الاقي اية كاملة بتقول لي ان احد الانبياء ربنا ادخله في رحمته. لانه من الصالحين هو ده شيء طبيعي - 00:10:13

يعني ده احد الانبياء. ما اكيد ربنا هيرحمه. يعني ربنا ما رحمش الانبياء مش هيرحم حد بقى اكيد ربنا هيرحمه بص ما هو ده التدبر يا جماعة. لازم افكر. انا استفدت ايه لما ربنا قال لي كده على سيدنا آآ - 00:10:31

وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين استفدنا ايه فكروا خدوا تلاتين سانية اتنين وتلاتين سانية تدبروا الاية دي اهي دي من الايات اللي كنا بنقراها ولا بنتدبرها ولا اكتبوا لي استفدتم ايه - 00:10:46

ها يا جماعة الاية خمسة وسبعين وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين الصالح بيدخل في رحمة ربنا كل الصالحين بيدخلوا في رحمة ربنا اللهم بالزبط كده يا جماعة. بالزبط كده - 00:11:09

الله يفتح عليكم انا استفدت ايه كانسان عادي؟ ما نيش نبي انا؟ اما ربنا يقول لي وادخلناه في رحمتنا، ده لوط النبي انه من الصالحين لا استنى دول مش انبياء فقط. ده الصالحين دول فيهم مهندسين وفيهم اطباء وفيهم - 00:11:32

فلاحين وفيهم آآ ربات بيوت وفيهم آآ فيهم ناس عاديين زينا. ازا الاية مش بتكلمني عن سيدنا دا لوط بس. دا بتحكي لي حكايتي انا كمان بتكلمني انا بتقول لي - 00:11:52

يا بني ادم افهم نبي من انبياء ربنا هتشمله رحمة ربنا مش لانه تلقى الوحي تلقي واحدة مسئولية بل لانه من الصالحين وانت صحيح مش بتتلقى الوحي لكنك تستطيع انك تبقى من الصالحين اذا عملت الصالحات ووقفت مع الحق بشجاعة - 00:12:07

قلت تغيير الباطن. هؤلاء الانبياء قدوة لك حتى تدخل الجنة في زمرتهم وتصبح معهم. كل جملة في القرآن نازلة لك انت عشان تغيرك انت اشوف اية زي دي كنا نقراها بسرعة - 00:12:27

ومش بنركز هي بتكلمنا عن ايه وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين. خلاص خبر. ربنا بيقول لنا خبر ان سيدنا لوط هيخش الجنة يبقى اكيد هيخش الجنة مش هيخش الجنة مين اللي هيخش الجنة - 00:12:49

لكن التدبر يخلي الاية نفسها تلهمك. وتقربك من ربنا التدبر بدون التدبر معزم القرآن مش هيفيدك مش هيربيك مش هيغيرك فاية زكاة بدون تدبر مش هيغير لك حاجة بتدبر تقلب كيانك - 00:13:02

انا بقراها بقى وادخلناه في رحمتنا انه من الصالحين. الله! ده نبي هيخش الجنة عشان من الصالحين. مش عشان نبي ونوحا الله يخليكم بلاش كلمة نوحا دي. ناس تقول لك ايه نوح آآ المغني اللي اسمه محمد نوح ما فيش حاجة اسمها نوح. في اللغة العربية - 00:13:24

نون ضمة نون ما فيش نوم ما فيش نو هي نو. ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له فنجيناه فاهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا. انهم كانوا قوم سوء اسف انهم - 00:13:50

كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. شف قصة سيدنا نوح اختصرت ازاي لا جاب لك بقى حكايته معه وابنه ولا جاب لك الطوفان ولا ولا بناء السفينة يبقى الاساس في الصورة دي مش قص القصص - 00:14:18

بل ذكر عدد كبير من الانبياء سريعا لتثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم. لما يشوف عدد كبير من السابقين اللي كلهم وقفوا ضد الباطل واضطهدوا وواجهوا المخاطر وصمدوا وادخلهم الله في رحمته نتيجة ذلك هذا يثبت قلب النبي صلى الله - 00:14:41

يعرف انه مش اول واحد يحصل له اللي بيحصل له ده اسبت لذلك النبي صلى الله عليه وسلم طول الوقت اثناء المواقف العصيبة ما تقرا السيرة مواقف عصيبة كان متفائل وبيدعم الصحابة وعمره ما قال لهم انا في موقف عصيب يعني انا بصراحة مش عارف ايه اللي ممكن يحصل بعد كده - 00:15:08

هو فعلا مش عارف المستقبل لكن عمره ما عمره ما حسه ان هو ما حسوش ابدا ان هو اه اه فاقد الامل لا لا لا لانه متأكد من نصر الله. ومتأكد من انه في الاتجاه الصحيح. وقصص الانبياء ده كله مبين له ان الطريق طويل لسه. يعني زي ما يكون كده - 00:15:30

اتفرج على مسلسل تليفزيوني تلاتين حلقة وانت عارف انهم تلاتين حلقة. وفي اول حلقة ممسل كبير جدا بطل للتمسيلية مات انت متأكد ان القصة ما خلصتش لانك عارف ان المسلسل تلاتين حلقة - 00:15:52

فانت متأكد ان موت البطل ده مش نهاية المسلسل ولا حاجة ده هيتبني على الموضوع دوا. قصة بقى وكل حاجة انت عارف انها مش نهاية المطاف غير بقى واحد تاني ما يعرفش ان ده مسلسل تلاتين حلقة. هو قاعد بيتفرج على حاجة ولقى مرة واحدة البطل او الممسل الكبير مات. متوقع ان خلص خلاص خلص بقى على كده - 00:16:08

فبالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم الطريق واضح نتيجة ايه التربية القرآنية يعني النبي القرآن بيربي النبي صلى الله عليه وسلم على وضوح الطريق ووضوح البوصلة نرجع لسيدنا نوح ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له - 00:16:29

نادى من قبل يعني ايه؟ هو سيدنا نوح نادى ربنا امتى ؟ سورة القمر كذبت قبلهم قوم نوح فكذبوا عبدنا وقالوا مجنون وازدجر مين تاني قالوا عنه انه مجنون؟ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:59

لما الكلام ده ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم. ان نوح اتقال عليه مجنون فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. اهو النداء اهو سورة القمر فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. اسندني ساندني ادعمني يا رب - 00:17:21

ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر. وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر دي الاستجابة بتاعة ربنا لنداؤه بقى. اقرا معي ستة وسبعين تاني. ونوحا اذ نادى من قبلوا فاستجبنا له فنجيناه - 00:17:41

واهله من الكرب العظيم نوح زميلك يا محمد ناداني واستجبت له. انا باقول لك الكلام ده ليه عشان تحط نفسك مكان النبي عليه الصلاة والسلام. وتتخيل واقع الكلام ده عن الرسول عليه الصلاة والسلام. ومدى التثبيت. نوح زميلك يا محمد - 00:18:01

ندام واستجبت له ونجيته هو واهله من الكرب العظيم. واحد هيجي يقول لك ايه هو واهله ازاي ؟ الكلام ده مش دقيق خالص يا ابني غرق طب ايه رأيك بقى ابنه وزوجته الاتنين غيروا - 00:18:20

مش ابنه بس طيب ازاي ربنا بيقول فنجيناه واهله مش المفروض ان القرآن يكون دقيق؟ اه دقيق طبعا غصب عن اي حد. مش كلهم اهله. ازاي اقول لك ان الكفار اللي في اسرته مش اهله - 00:18:36

الانسان يا جماعة بيحاسب امام الله على ايه؟ على عمله مش على اهله وهم عملهم غير صالح. لذلك امام الله بتنفصل وشائج القرابة على اساس الدم ما فيش قرابة وبتنشأ صلات اخرى على اساس العقيدة والقرب من الله - 00:18:54

في سورة هود احنا اخدنا تاني سورة احنا تدبرناها. من حوالي ايه بقى؟ عشر شهور كده ولا عشر من تمن شهور ونادى نوح ربه فقال ربي ان ابني من اهلي. وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين - 00:19:17

قال يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح فانفكت الصلة صلة القرابة انفكت على اساس الدم. واصبح مش من القلب. فلما ربنا يقول ونجيناه واهله يبقى ربنا نجاه هو واهله - 00:19:38

المؤمنين اقرا بقى معي سبعة وسبعين ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا. انهم كانوا قوم سوء فاغرقن ها هم اجمعين ربنا نصره من القوم مش على القوم عادة التعبير بيقول ونصرناه على القوم - 00:19:55

لكن هم هنا كانوا بيحاولوا يكيدوا لسيدنا نوح وربنا نجاه منهم واهلكهم. فعبر عنها به ونصرناه من القوم. فمنها انه نجانا منهم ومنها ان هو ربنا اغرقهم او يعني اهلكهم. الذين كذبوا. اقرا معي كده الذين كذبوا باياتنا - 00:20:23

انهم كانوا قوم سوء فاغرقناهم اجمعين. ربنا اراد ان هو يطهر الارض منهم فاغرقهم كلهم بسبب انهم كذبوا ايات الله من بكرة ان شاء الله هنبدأ نتدبر سلسلة الانبياء الذين لم يكونوا رسلا لغاية هنا هو احنا تدبرنا الرسل. خلاص - 00:20:48

كل اللي وردوا دول دول كانوا رسل اه وسبحان الله تجد ان ربنا بدأ الاول بموسى وهارون وبعد كده ابراهيم وبعدين ذكر ابراهيم ولوط. وبعدين اسحاق ويعقوب وبعد كده نط - 00:21:10

وبعد كده نوح حتى مش بالترتيب خالص وده دليل ان والقصص ما هياش بالتفصيل. ده معناه ان هناك هدف اخر من ذكر هؤلاء الرسل وبالطريقة دية وهو تثبيت النبي صلى الله عليه وسلم تسلية قلب النبي صلى الله عليه وسلم في قلب وقت كان الامر الشديد جدا عليه حتى الصحابة بتوعه - 00:21:25

معظمهم كانوا خلاص مش معه. كانوا هاجروا في الحبشة وهو فاضل له سنة ونص وما يعرفش طبعا ان هو هيهاجر المدينة لكن بيتم اعداده للهجرة. نتوقف هنا باذن الله اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل - 00:21:50

اجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - 00:22:10

انبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع - 00:22:37

ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا - 00:22:57

واحفظنا يا ربنا من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحد - 00:23:20

على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها. وادم مدها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخفو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها يا مولاي - 00:23:40

انا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:00